

البلتاجي : واقعة مطالبة شباب الإخوان بالنزول من الأسطح العمارات محل فخري وإعترازي !!



الخميس 7 يونيو 2012 12:06 م

تصريحات وأقوال :

د/ محمد البلتاجي :

هل نقبل أن يكون رئيس مصر (كذابا)؟أقول:لا (ولا ملفقا) ??

الواقعة التي يردها على سبيل الإتهام والتشويه (كذبا وتلفيقا) السيد أحمد شفيق عن لقائي بأحد القادة العسكريين في ميدان التحرير وطلبه مني أن أقتع شباب الإخوان بالنزول من أعلى الأسطح , هي واقعة محل فخري وإعترازي (لو كنت أبحث عن فخر وبطولة) ولكن السيد شفيق -ومن وراءه - يقطعونها عن سياقها ويضعونها في غير تاريخها على طريقة (لا تقربوا الصلاة) ليحولوها من صفحات الشرف إلى صفحات الخيانة وليشغلونا في معركتنا معهم لنبقى في موقف الدفاع عن أنفسنا بدلا من إستمرار المطالبة بضرورة عزل شفيق سياسيا وبضرورة محاسبته باعتباره مسؤولا سياسيا (عن موقعة الجمل وعن طمس وتبديد أدلة الإدانة لجرائم النظام الجنائية والسياسية وعن هروب مليارات أسرة مبارك خارج البلاد) فترة كونه رئيسا للحكومة

2- حين وقع الإعتداء الأثم علينا في ميدان التحرير يوم الأربعاء 2 فبراير (موقعة الجمل) ودخل علينا القتل وسط الجمال والبغال والحياد تقدم الشباب يدافعون عن الميدان -رغم ما أصابهم من جراحات- فثبتوا في مواقعهم يصدون الهجوم ثم تقدموا للأمام (بعد إنسحاب الغزاة) فملؤا ميدان عبدالمنعم رياض وصعدوا فوق كوبري أكتوبر وإعتلوا أسطح العمارات (التي هرب منها القناصة) حتى لا يتركوا أية فرصة لهجوم آخر يأتيهم غدرا

3-ظهر يوم الخميس 3فبراير طلبني اللواء حسن الرويني قائد المنطقة العسكرية المركزية لمقابلته في المتحف المصري فرفضت أن ألتقيه منفردا وذهبت إليه بصحبة الأستاذة (د/ عبدالجليل مصطفى/ د/ محمد أبو الغار/ د/ أحمد دراج/ الأستاذ أبو العز الحريري) فأصر الرجل على مقابلتي منفردا ورفضت اللقاء إلا في حضور من معي, وأمام إصراره وإصراري على مواقفنا طلب مني الزملاء أن أجمع به ثم أخبرهم بما يريد, طلب مني الرجل أن يعود الشباب من ميدان عبدالمنعم رياض إلى داخل التحرير (حيث كان يعمل ألف حساب لإحتمال تقدمهم من عبدالمنعم رياض في إتجاه ماسبيرو) وطلب أن ينزلوا من فوق كوبري أكتوبر ومن أعلى أسطح العمارات , فقلت له في حزم: (كيف أقنعهم بذلك وقد تعرضوا للقتل والإعتداء أمس دون أن تتحركوا لتدافعوا عنهم, ثم هم الآن يؤمنون بظهور إخوانهم فوق الأسطح حتى لا يتكرر العدوان عليهم ثانية), فقال لي (إن ما حدث أمس لن يتكرر وأنا لن نسمح ثانية بالإعتداء على المتظاهرين) , فقلت له (وما الذي يضمن لهم ذلك? من حق هؤلاء الشباب أن يدافعوا عن أنفسهم خاصة ان المعتدين ليسوا مجرد بلطجية وإنما هم قوات خاصة للنظام) فقال لي (قلت لك لن يتكرر ما حدث وقد قلنا للمسؤولين الكبار اليوم (لموا الشرايط بتوقعكم بعيدا عن الميدان) ,

4- أعاد الرجل إصراره على ضرورة نزول الشباب من فوق العمارات (خاصة المقابلة للمتحف حيث تكشف ما يجري بداخله). هدد الرجل انه يمكنه أن يستخدم القوة لإجبارهم على النزول, فقلت له (لا بد من أن يتأكد الشباب أولا. أنكم بدأتهم في حمايتهم بالفعل لا بالقول) وطلبت منه أن تصعد الدبابات فوق كوبري أكتوبر لتأمين ميدان عبدالمنعم رياض فوعد بذلك , في المساء مررت بالشباب في الصفوف الأولى وحكيت لهم مدار مع اللواء الرويني فأصروا على البقاء في مواقعهم ووافقتهم الرأي , واستمروا على ذلك عدة أيام رغم إلحاح القيادة العسكرية وتهديداتها بإتزالهم بالقوة

5-هذه هي الحقيقة حيث مواقف الفخر وليست مواقف التهمة, وهي الوقائع التي يشهد عليها جميع من ذكرتهم فضلا عن آلاف الشباب الطاهر الذين عاشوا تلك الأحداث بكل آلامها وبطولاتها , غير أن السيد شفيق (رئيس وزراء موقعة الجمل ووزير داخلية محمود وجدي الذي يقود الآن حملة شفيق الإنتخابية) يلوون الحقيقة لأسباب إنتخابية مرة ثانية أقول هل يعقل أن يرتضي الشعب المصري رئيسا كاذبا أقول لا (ولا ملفقا).